

## شرح معلقة الحارت بن حلزة التي يرد فيها علي عمرو بن كلثوم (

### 6 ( - الأخيرة

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم في الحلقة الأخيرة من تناول معلقة الحارت بن حلزة. التي قالها دفاعا عن قومه امام الملك عمرو ابن هند. وذلك ضد قبيلة تغلب. في هذا الجزء الختامي من معلقته يركز الشاعر على تذكير تغلب - 00:00:00 هزائمها امام العرب الاخرين ليغيرهم بها وكذلك مشاكلهم الاخرى مع بقية القبائل. ويتساءل هل نحن نتحمل جنائية ما تفعلون؟ هذا ليس من العقل. كذلك نحن لا نتحمل هذه الجنائية التي تطالبوننا بها الان. ستلاحظ ان الابيات في هذا القسم بسيطة ومعناها مباشر. بل ومتكرر - 00:00:20

فهو يريد ايصال فكرة معينة واتى بحوادث كثيرة كلها تصب في نفس الاتجاه. قال الشاعر فاتركوا الطيخ واما تتعاشوا في التعاشي الداء الطيخ هو التكبر وهو صوت الضحك والقهقهة بسخرية. التعاشي التعامي. اي تكلف العشاء اي - 00:00:44 حاء العمى وقد سمي الشاعر المعروف ميمون ابن قيس بالاعشي لانه فقد نظره عندما كبر يقول الشاعر اتركوا ما انتم فيه من التكبر والاستهزاء وادعاء العمى. وان بقيتكم على ذلك فربما يكون هذا هو دواؤكم - 00:01:08 اي دواء هذه المشكلة التي نحن بصددها؟ ربما ان تغاضيتم عن شعورنا ولم تصرعوا على احداث المشاكل معنا فهذا هو ما يقصده بان الحل هو ان تتعاونوا واذكرروا حلف ذي المجازى وما قدم فيه العهود والكفلاء. ذي المجاز هو موضع جمع فيه الملك عمرو بن هند - 00:01:26

وتغلب وصالحهم بعد حرب البسوس. واخذ منهم الوثائق والرهون لكي لا تتكرر هذه الحرب. والغالب ان هذه الرهون هي السبعون شابا التي اخذها من كل قبيلة يكونون عنده كرهائن ليضمن الا تقوم اي قبيلة بعمل متهور. وهو ما ذكرناه في - 00:01:50 بداية ذكرنا لهذه القصة. حذر الجور والتعدي. وهل ينقض ما في المهاجر الاهواء الجور هو الكثير المجاور للحق يعني الظلم المهاجر جمع مهرق وهي كلمة من اصل فارسي وعرب. وهي كالرقة من الجلد تسفل ويكتب عليها. اي الرقة - 00:02:10 التي كتبت عليها الوثيقة يقول اننا تعاهدنا هكذا بسبب الحذر من ان يظلم طرفا اخر او يتعدى عليه كان هذا اصلا سبب كتابتنا للمعاهدة. وهل تنقض اهوائكم العهود المكتوبة الموثقة على الرقاع؟ يقول ان الاهواء والامزجة - 00:02:32 لا يمكن ان تفسد الاتفاقيات المشهورة. والتي وافقتتم عليها وسجلت وشهد عليها الملك واعلموا اننا واياكم فيما اشتربطنا يوم اختلفنا سواء المعنى واضح. يقول اعلموا اننا وانتم كنا متساوين في الحقوق والواجبات في تلك الاتفاقيات. فلم يظلم احدنا الاخر - 00:02:52

علينا باطلا وظلما. كما تعرّر عن حجرة الريض الظباء العلن هو الاعتراض تعطر من الفعل عترة اي ذبح العتيرة. والعتيرة هي عادة كانت عند العرب وهي ذبيحة كانوا يذبحونها للاصنام في شهر - 00:03:15

وكان الرجل ينظر ان اصبح عنده مائة شاة ان يذبح واحدة منها للاصنام ثم يسيطر عليه البخل فلا يذبح الشاه بل يصيّد ضبية من البرية ويذبحها بدل الشاة الريض هو المكان الذي تربط فيه الاغنام ونحو ذلك يقصد الزريبة او نحو ذلك - 00:03:34 يقول انكم الزمتمنوا او تريدون الزامنا تكاليف باطلة لا ذنب لنا فيها. مثلما تتحمل الظبية المسكينة النذر فتذبح بدلا من الشعير علينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء الجناح اللائم او التبعات - 00:03:55

يقول هل نحن نتحمل اثم قبيلة كندة؟ عندما تغزوكم وتغنم منكم ثم تريدون منا نحن ان نعوضكم يوبخهم ان كندة تغزوهم وتغنم منهم ثم يطالبون بكر بالجزاء. ام علينا جراء يد كما نيط بجوز المحمل الاعلى - 00:04:15

اعباء الجراء والجري الجنائية النوط هو التعلق بالشيء. يقال هذا يناط بك اي يرتبط بك وانت تفعله. الجوز يعني الوسط ويقصد وسط البعير او الجمل الذي يحمل بالاحمال. الاعباء يعني الاتصال او الاحمال - 00:04:35

يقول ام نحن الذين نحمل عنكم عبء قبيلة ايد؟ لم يذكر ما الذي حدث بين ايد وتغلب؟ ولكن يعايرهم به هل تريدون تحملينا تبعات افعالكم كما يحمل البعير بالاثقال فوق وسطه؟ ليس منا المدربون ولا قيس ولا - 00:04:55

جندي ولا الحداء. المدربون هم اناس قد ضربوا في وقعة ما. ومنهم رجل يدعى قيس وجندل والحداء يقول ان هؤلاء الرجال الذين ضربوا واهينوا هم منكم وليسوا منا. طبعا هذه وقائع ييدو انهم جميرا يعرفونها فيما بينهم - 00:05:14

لم يذكرها ولكن يعايرهم بها. ام جنايابني عتيق فان منكم ان غدرتم براء يقول ان نحن نتحمل جنائيةبني عتيق. ان نقضتم العهد فنحن منكم بريئون يقصد انه من الاجحاف ان تتحمل قبيلته نتائج مشاكلكم مع القبائل المختلفة - 00:05:34

كل قبيلة تتحمل نتائج افعالها وثمانون من تميم باليدهم رماح صدورهن القضاء. القضاء يقصد الموت. يقول لتغلب وغزاكم ثمانون رجلا من تميم معهم رماحهم التي تحمل الموت في صدورها. صدر اي شيء هو اوله. نلاحظ قلة عدد الغزا - 00:05:56

فلا تعتبر هذه غزوة او معركة. بل غارة لعشيرة من تميم على عشيرة من تغلب تركوهم ملحبين فأبوا بنها يضم منها الحداء. التلحيب هو التقطيع اي يعني عادوا الحداء هي قافلة الابل. ويقصد قافلةبني تميم وهي عائدة. يقول انبني تميم تركوهم مقطعين على الارض وعادوا - 00:06:20

هاب وغناهم يضم صوتها صوت القافلة. من كثرة ما اخذوه. او علينا جراحين او ما جمعت من محارب غبران نفس المعنى ام نتحمل جنائيةبني حنيفة ايضا؟ والجيش الذي جمعته لكم من محاربيهم الاشداء - 00:06:48

ام علينا جراء قضاة؟ ام ليس علينا فيما جنوا انداء؟ ام نحن نتحمل قضاة ايضا؟ اي اتنا لا نتحمل ما فعلوه فيكم. يقول انكم اولاد عمنا وما فعلته القضاة فيكم اندى جبيننا اي اخجلنا. فكما ترون ييدو ان الحادث يبحث - 00:07:07

عن اي نقيبة او هزيمة حلت بتغلب ليذكروهم بها ويعايرهم بها في هذا المجلس ثم جاءوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء. الشاة الزهراء هي الشاة البيضاء. وشامة يقصد شاة - 00:07:27

لها شامة اي لها علامة يقول ثم جاءت تغلب تريد استعادة ما اخذ منها. فلم يستطعوا اعادة شاة بيضاء ولا سمرة ولا اي شيء. هذه الابيات تذكير لهم ان مطالبة الانسان بذنب لم يفعله هو ظلم بواح - 00:07:44

لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء يقول ان تغلب لم تتحترم عادات العرب من احترام المواثيق او احترام الاشهر الحرم وهاجمت بني رزاح ثم فاقوا منها بقاصمة الظهر. ولا يبرد الغليل الماء - 00:08:02

قاصمة الظهر قسم الكسر الذي يفصل الاجزاء عن بعضها. اي شدة الكسر الغنين هو شدة العطش. ويستعار لبيان معنى شدة الحقد والغفيظ يقول ان تغلب اعتدت على بني رزاح ولكن يكمل انهم عادوا من تلك الهجمة الظالمة بهزيمة نكراء كسرت ظهورهم. ولا - 00:08:24

ينفع الماء في اشفاء الغفيظ الذي لحق بكم من تلك الفضيحة ثم خيل بعد ذاك مع الغلاق. لا رأفة ولا ابقاء الغناق رجل منبني يربوع من تميم. وكان اغار على تغلب فقتل منهم. يقول وبعد ذلك هزيمة اخرى الحقها بكم - 00:08:47

رجل يدعى الغلاق منبني تميم. ولم تأخذه فيكم رأفة ولم يبق منكم احدا وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء يقول عن الملك وهو الملك وهو الشاهد على حسن بلائنا في ذلك اليوم. وبلائنا اي تعينا في ذلك اليوم. فقد اجهدنا انفسنا - 00:09:08

في ذلك اليوم مع الملك اذا نعيذ ذكري ابيات هذه الحلقة فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا في التعاشي الداء وازكروا حلقة المجازى وما قدم فيه العهود والكفالء حذر الجور والتعني. وهل ينقض ما في المهارق الالهواه - 00:09:31

واعلموا اننا واياكم فيما اشتطرنا يوم اختلفنا سواء اعلن باطلنا وظلما كما تعتر عن حجرة الرئيس الظباء علينا جناح كندة ان يغنم

غازيهم ومنا الجزاء؟ ام علينا جرائيات كما نيط بجوز المحملين - 00:09:53

الاعداء ليس منا المدربون ولا قيس ولا جندل ولا الحداء ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم براء وثمانون من تميم باباهم رماح صدورهن القضاء تركوهن ملحبين. فآبوا بنهاي يضم منها الحداء - 00:10:15

ام علينا جرا حنيفة او ما جمعت من محارب غبراء ام علينا جر قضاعة؟ ام ليس علينا فيما جنوا ان داء؟ ثم جاءوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهاء - 00:10:42

لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر. ولا يبرد الغليل الماء ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق. لا رأفة ولا ابقاء وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء - 00:11:01

هكذا تكون قد انتهينا من تناول معلقة الحارث بن حلزة ارجو ان تكون هذه الحلقات قد اعجبتكم. وان تكون قد يسرت عليكم فهم هذه المعلقة شكرنا لكم على المتابعة. لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في القناة لتابع معنا شرح القصائد العربية. وخاصة القصائد الجاهلية - 00:11:27

شكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:49